الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
Republique algerinne democratique et populaire

وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
– البويرة –
كلية الآداب واللغات

Ministére de l'enseignement superieur et de la recherche scientifique
Univérsité Akli Mohand Oulhadj – Bouira –
Tasdawit Akli Mohand Ulhadj –Tubirett –
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي

تحليل المستويات اللغّوية في قصيدة
- بنا افتخر الزّمان للأمير عبد القادر –
- دراسة تحليلية

مذكرة مقدمة لنيل ليسانس في اللّغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:
- أمينة قدواري
- إيمان عساس

إشراف الأستاذة:
حكيمة طايل

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

نحمد الله عز وجل على نعمه التي لا تعدّ ولا تُحصى

" ربّ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ(15)

الأحقاف الآية 15

نتوجّه بشكرنا إلى كل من ساعدنا على إنجاز بحثنا:

إلى أستاذتنا المشرفة "حكيمة طايل" التي أعانتنا بصبرها المشهود، وحكمتها المعهودة، كما نتقدّم بالشكر الجزيل للأساتذة الذين ساهموا في تقديم يد العون لنا.

وإلى كل من كان عونا في إنجاح هذا البحث.

إهداء

إلى من حفظهم ربّ الأرض والسّماء

– أمي وأبي-

إلى القمر الذي يضيء كلّ مساء

- أخي –

إلى أخواتي وكلّ الأهل والأقرباء

إلى رفيق الدّرب وصاحب الفضل والعطاء

– مرزوق-

إلى كلّ أفراد العائلة الثّانية دون استثناء

إلى صديقاتي الأعزّاء

إلى كل من علّمني حرفا وكان لي عونا طول الحياة

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكّرتي

أهدي ثمرة نجاحي

أمينة

إهداء

أشكر أوّلا الله عزّ وجل الذي وفّقني في مشواري الدراسي في انجاز هذا العمل

إلى الصدر الحنون الذي يضمني والقلب الدّافىء الذي بحبّه يغمرني "أمي" أدامها الله بيننا

إلى من كان سندا في حياتي وشجّعني في دراستي عزّي وافتخاري ومثلي الأعلى "أبي" حفظه الله

إلى من داعبوني صغيرة ورافقوني كبيرة إخوتي "موح" رحمة الله عليه، "سعيد"، "عبد القادر"، "لطفي"، "عماد "وضوان"

إلى شموس الحياة والرياحين وزهو الأقحوان والياسمين شقيقاتي "يمينة"، "سمية"، "فادية"، "رميسة"

إلى من وجهتني بنصائحها ولم تبخل عليّ بدعواتها جدّتي أطال الله عمرها

إلى أغلى تسعة حروف نقشت في قلبي بماء الذهب، إلى من رسم مستقبلي بخطوط من الثقة والحب خطيبي "عبد الرزاق" وجميع عائلته

إلى من لا أستطيع أن أكتب لهم أكثر من عدد قطرات مياه البحر إلى شقيقات قلبي "صديقاتي"

إيمان

الفصل الأول

مستويات التّحليل اللّغوي

1- تحديد المستوى الصّوتي

2- تحديد المستوى الصّرفي

3- تحديد المستوى النّحوي

4- تحديد المستوى الدّلالي

مقدمـــــة

اللغّة عماد الأمّة فلا أمّة بلا لغة، فقد حضت باهتمام اللّغويين باعتبارها أداة للتواصل، وعمد الباحثون إلى محاولة تفكيك الظاهرة اللغوية وتحليل محتوياتها وفك شفراتها عبر مستويات عديدة تفاوت العلماء في تحديدها من مستوى صوتي وصرفي ونحوي ودلالي، فالأول يُعنى بدراسة الصوت اللّغوي والثاني يختص ببنية الكلمة وصياغتها، أما الثالث فيهتم بالعلاقات التركيبية للجملة، بينما الرابع فيعنى بمعاني الألفاظ ودلالتها.

وبهذا جاء عنواننا الموسوم بـ "تحليل المستويات اللغوية قصيدة بنا افتخر الزّمان للأمير عبد القادر دراسة تحليلية"، وكان لاختيارنا هذا أسباب عدّة منها:

- قلّة البحوث التطبيقية على هذه المدونة.
- رغبتنا في محاولة التعرّف على دراسة البنى التركيبية والصوتية والصرفية ودلالتها.

ومن خلال ذلك يمكننا الوقوف عند إشكالية هذا البحث والتي تتمثل في: **ما هي مستويات التّحليل اللّغوي؟ وماهي أهم الإجراءات المتبعة في تحليل قصيدة بنا افتخر الزّمان للأمير عبد القادر وفق هذه المستويات؟**

وللإجابة على هذا الطرح، اتضح لنا أن نتّبع الخطة الآتية والتي تتمثل في تقسيم البحث إلى فصلين سبقتهما مقدمة وتلتها خاتمة، ففي الفصل الأول تمّ التركيز على

تحديد كلّ مستوى من هذه المستويات، بينما الثاني فقد خصصناه لتحليل هذه المستويات من خلال قصيدة بنا افتخر الزّمان.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات في بحثنا هذا والتي تتمثل في:

اتساع محتويات هذه الدراسة في حين يصلح كل واحد منها أن يكون بحثا قائما بذاته، وهذا بعد مصاحبنا لمجموعة من المصادر والمراجع: حيث كان مصدرنا الأساسي هو ديوان الأمير عبد القادر، ضف إلى ذلك بعض المراجع منها: علم الأصوات لكمال بشر، مستويات اللغة العربية لنايف سليمان، علم الدّلالة أحمد مختار عمر....

نأمل أن نكون قد وُفّقنا في اختيارنا لهذا البحث وقدّمنا ما فيه الفائدة غير أنه لا شيء يكتمل إلا وكان فيه نقص.

1-المبحث الأول: تحديد المستوى الصوتي

1-1- لغة: "الصّوت: الجرس...صات يصوت ويصات صوتا، وأصات وصوت به: كله نادى فصَوّتَ يُصوّت تصويتا فهو مُصوّت وذلك إذا صوّت بإنسان فدعاه: وقال صات يصوت صوتا فهو صائتٌ، معناه صائح...."[1]

1-2- اصطلاحا: الصّوت ظاهرة طبيعيّة تتميّز بها كلّ الكائنات بوجه عام، حيث أنّ كلّ صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتزّ له.

فالصّوت عند الإنسان بوجه خاص "ينشأ من ذبذبات مصدرها في الغالب الحنجرة، فعند اندفاع الهواء من الرّئتين يمرّ بالحنجرة فتحدث الاهتزازات الّتي بعد صدورها من الفم أو الأنف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات تصل إلى الأذن".[2]

1-3- المستوى الصوتي:

"يهتمّ المستوى الصّوتي بدراسة الحروف من حيث هي أصوات، يبحث في مخارجها وصفاتها، وطريقة نطقها، وقوانين تبدّلها وتطوّرها في كل لغة من اللّغات..."[3].

كما يتمثّل هذا المستوى في أنّ لكلّ وحدة سمات تميّزها عن غيرها، ومن خلاله

---

[1] – ابن منظور : لسان العرب، ط3، دار إحياء، دت، لبنان، 1999، مادة (ص،و،ت)، ج7، ص 435.

[2] – ينظر: نايف سليمان وآخرون، مستويات اللغة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، 2000، ص 12-13.

[3] – نايف سليمان، المرجع نفسه، ص 10.

أيضا يتمّ دراسة أصوات اللّغة من جوانب مختلفة سواء كان ذلك من دون النّظر إلى وظائفها ويسمّى علم الأصوات العام، أو مهتمّا بوظائفها ويدعى علم الأصوات الوظيفي.

أ- **علم الأصوات العام:** phonetics هو فرع من فروع اللّسانيات، يبحث في مجال الأصوات اللّغوية من حيث مخارجها، وكيفيّة إخراجها وخواصّها الأكوستيكيّة كموجات صوتيّة وكيف يتمّ سماعها وإدراكها وله ثلاثة فروع رئيسيّة وهي:

علم الأصوات النطقي: phonetics artuculatory: "يهتم بكيفيّة إصدار الأصوات وطرق إخراجها وسماتها النطقيّة".[1]

علم الأصوات الفيزيائي: phonetics acoustic: "يختصّ هذا الجانب بالنّظر في الذّبذبات الصّوتية المنتشرة في الهواء، نتيجة لإخراج الصّوت."[2]

علم الأصوات السّمعي: auditory phonetics

"يهتمّ هذا الفرع بكيفيّة تلقي الصّوت المنقول عبر الهواء الصّادر من فم المتكلّم وصولا إلى أذن السّامع، حتّى يتمّ إدراكه في الدّماغ"[3] فالأوّل يقوم بوصف الجهاز الصّوتي، ويدرس نشاط المتكلّم بالنّظر إلى أعضاء النّطق، والثّاني يهتمّ بدراسة

---

[1] – كمال بشر: علم الأصوات العام، دار غريب، القاهرة، 2000، ص 8.

[2] – ينظر: كمال بشر، المرجع نفسه، ص 8.

[3] – المرجع نفسه، ص 8.

الخصائص الماديّة لأصوات الكلام أثناء انتقالها من فم المتكلّم، وصولا إلى طبلة أذن السّامع، أما الثّالث فيهتمّ بالمستمع وكيفيّة تلقّيه للصّوت وإدراكه.

وكما حمل علم الأصوات في ثناياه فروعا يرتكز عليها، نجده أيضا يستند على مراحل وخطوات تنتظم بها عمليّة الكلام، لتحقيق التّواصل بين المتكلّم والسّامع وهي:

- "الأحداث النّفسيّة، والعمليّات العقليّة الّتي تجري في ذهن المتكلّم قبل وأثناء الكلام.
- عملية إصدار الكلام، المتمثّل في أصوات ينتجها جهاز النّطق.
- الموجات والذّبذبات الصّوتية الواقعة بين فم المتكلّم وأذن السّامع، النّاتجة عن حركات أعضاء الجهاز النّطقي.
- العمليّات العضويّة الّتي يخضع لها الجهاز السّمعي لدى السّامع.
- الأحداث النفسيّة والعمليّات الّتي تجري في ذهن السّامع عند سماعه للكلام، واستقباله للموجات والذّبذبات الصّوتية، المنقولة بواسطة الهواء".[1]

فعمليّة الكلام في نظر اللّغوي تمّر بخمس خطوات، إلاّ أنّه هناك بعض اللّغويين المحدثين من يقول أنّ هذه العمليّة تتمثّل في ثلاثة مراحل فقط مهملا الجانب الأوّل

[1] – ينظر: كمال بشر، المرجع السابق، ص 37–38.

والأخير، باعتبارهما جانبان نفسيّان عقليّان، لأنّ اللّغوي همُّه الوحيد الأحداث اللّغويّة المنطوقة بالفعل، لا مصادرها وآثارها النّفسيّة والعقليّة.

ب- علم الأصوات الفونولوجي: phonology

"وهو يعرف بعلم وظائف الأصوات، الّذي يدرس الصّوت الإنساني في تركيب الكلام ودوره في الدّراسات الصّرفية والنّحوية والدّلالية، في لغة معيّنة، كدراسة أصوات اللّغة العربيّة، ودورها في الصّرف العربي وفي تراكيب اللّغة العربيّة ودلالتها."[1]

"فالفنولوجيا لا تهتمّ بالخصائص النطقيّة والفيزيائيّة والسمعيّة للأصوات، باعتبارها هدفا في ذاتها، بل يهتمّ بها باعتبارها مجرد وسيلة لتحديد الصوت اللّغوي، في إطار اللّغة الواحدة".[2]

يُعنى هذا العلم بدراسة الصّوت اللّغوي وهو داخل البنيّة اللغويّة، من حيث وظيفته وتوزيعه وعلاقته بالمعنى، والقوانين العامّة الّتي تتحكّم فيه.

ومن خلال ما سبق فإنّ الفونيتيك يدرس الصّوت البشري من حيث هو مادة فيزيائيّة، والفونولوجيا تدرس الصّوت البشري من حيث هو عنصر في نظام كلّي يتحدّد

---

[1]- عصام نور الدّين: علم الأصوات اللغوية الفونيتيكا، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1992، ص40.

[2]- محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، دت، ص26.

وفق سماته المتميّزة. وقد جاء التّفريق أو محاولة التّفريق بين مصطلحي الفونيتيك والفونولوجيا من قبل المدارس اللّغويّة اللّسانية الحديثة والّتي على رأسها:

فرديناند دي سوسير ferdinand de saussur: "حيث استعمل لفظ الفونيتيك للدّلالة على ذلك الفرع من العلم التّاريخي ، الّذي يُحلّل الأحداث والتّغيّرات والتّطوّرات عبر السّنين، وعدّه بذلك جزءا أساسيا من علم اللّغة، في حين حدّد مجال الفونولوجيا بدراسة العمليّة الميكانيكيّة للنطق، وعده من أجل ذلك علما مساعدا لعلم اللّغة".[1]

ومنه فإنّ الفونيتيك حسب "دي سوسير" مرتبط بالزّمن كما اعتبره جزء من اللّسانيّات، أما الفونولوجيا فهو مرتبط بالكلام، إذ جعله علما مساعدا لها.

مدرسة براغ: "يرى كل من تروبتسكوي trobitskoy وجاكوب سن jakobson بأنّ الفونيتيك علما خالصا من علوم الطبيعة، يقدم يد المساعدة لعلم اللّغة، بينما الفونولوجيا فهو ذلك الفرع من علم اللّغة، الذي يعالج الظّواهر الصّوتية من ناحيّة وظيفتها اللّغويّة".[2]

فقد ذهبت هذه المدرسة إلى عكس ما ذهب إليه "دي سوسير" إذ رأت أن الفونيتيك لا ينتمي إلى اللّسانيّات، لأنّه يدرس الأصوات دراسة علميّة تستعين به اللّسانيّات في

[1] – أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص 65.

[2] – المرجع نفسه، ص 66.

حين الفنولوجيا أطلقته على فرع من اللّسانيّات الذي يعالج الظّواهر الصّوتية من ناحية وظيفتها.

المدرسة التّحويليّة التّوليديّة: "وقد استعملت هذه المدرسة مصطلح فونولوجي بمعنى تاريخ الأصوات، ودراسة التّغيّرات والتّحوّلات الّتي تحدث في أصوات اللّغة، نتيجة لتطوّرها أما مصطلح الفونيتيك، فهو العلم الذي يدرس ويحلّل ويُصنّف الأصوات الكلاميّة، من غير إشارة إلى تطوّرها التّاريخي، وإنّما فقط بالإشارة إلى كيفيّة إنتاجها وانتقالها واستقبالها".[1]

فالفونولوجيا علم يُعنى بدراسة الصّوت اللّغوي عبر التّاريخ، وما يحدث له من تغيّرات وتطوّرات، أمّا الفونيتيك علم يُعنى بدراسة الصّوت البشري دون النّظر إلى تطوّره التّاريخي.

فنجد بعض اللّغويّين الّذين يرفضون الفصل بين الفونولوجيا والفونيتيك باعتبارهما وجهان لعملة واحدة، لأنّهما يحملان نفس المعنى والبعض الآخر يقول بالفصل بينهما وذلك بتمييز الدّراسة التّاريخيّة من الوصفيّة عن طريق إضافة كلمة تاريخي أو وصفي بعد كلّ مصطلح فنقول فونيتيك تاريخي وفونولوجيا وصفي. ومنه فمحور دراسة الصّوتيات الوظيفيّة يتمثل في الفونيم.

[1] – أحمد مختار عمر: المرجع السابق، ص 66.

1-4 مفهوم الوحدة الصوتية (الفونيم) phoneme

"هو وحدة صوتيّة أو عائلة صوتيّة، ونطلق عليه اسم "حرف" مقصودا به الرّمز الكتابي، ونعمل بذلك على التفريق بين الاصطلاحين "صوت" و"حرف" فالصّوت هو ذلك الرّمز الكتابي، الذي يتخذ وسيلة منظورة للتّعبير عن صوت معيّن، أو مجموعة من الأصوات لا يؤدّي تبادلها في الكلمة إلى اختلاف المعنى".[1]

فالفونيم هو أصغر وحدة صوتيّة غير دالّة، وذو شكل صوتي ليس له معنى في ذاته، يتغيّر به معنى الكلمة إذ أستبدل بوحدة أخرى مثل: خضم وقضم فالأولى تدلّ على الشّيء الصّلب بينما الثانيّة تعني الشيء اللّين والرّطب.

1-5 السمات الصوتية:

يطرأ على علم الأصوات عدة ظواهر، تؤدّي إلى التغّير في الصّوت بحيث يتميّز كل صوت عن غيره، ومن هذه الظّواهر نذكر:

- طول الصّوت اللّغوي: "هو الزّمن الفعلي للأصوات اللّغوية المنطوقة، وهو الطّول النّسبي لنطق الصّوت".[2]

[1] – رمضان عبد التواب: مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1997، ص 83.

[2] – عبد العزيز أحمد علام: علم الصوتيات، مكتبة الرشد، الرياض، 2009، ص 340.

فطول الصّوت يتضح من خلال نطقنا مثلا: لضمّة أو فتحة قصيرة بُ، بَ، مقارنة بضمّة أو فتحة طويلة: بو، با، فإنّنا نلاحظ في الحالة الثّانيّة أنّ أعضاء النّطق تستغرق زمنا أطول من الزّمن الّذي استغرقته في الحالة الأولى.

المقطع الصوتي syllable: "هو عبارة عن مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمّة"[1]، ونقصد بالقمّة نواة المقطع الّتي تكون حركة قصيرة أو طويلة، فالقصيرة هي ما بدأ بصوت صامت وجاءت بعده حركة قصيرة مثل: ك، والطويلة ما بدأ بصوت وتلته حركة طويلة مثل: كا.

النّبر stress: هو الضّغط على مقطع معيّن من الكلمة "فالمقطع المنبور بقوّة ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له، لأنّ النّطق حين النّبر يصحبه نشاط كبير في أعضاء النّطق جميعها في وقت واحد، ويترتّب على ذلك أن الصوت يغدو عاليا واضحا في السمع".[2]

فالمتكلم حين ينبر مقطع ما من مقاطع الكلمة، فهو بذلك يُحدّد للسّامع معنى معين، فبتغيّر نبر الكلمة يتغيّر معناها فمثلا:

---

[1] – حسام البهنساوي: علم الأصوات، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2004، ص 148.

[2] – أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، ط3، دار الفكر، دمشق، 2008، ص 163.

كلمة "أسد" إذا وضعنا النّبر على الحرف الأول "أ" فهي تعني حيوان مفترس، أمّا إذا وضعنا النّبر على المقطع الأخير" "اسدّ" فهي تعني اسم تفضيل.

التنغيم: intonation "هو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، ويسمى أيضا موسيقى الكلام، إننا نلاحظ أن الكلام تختلف نغماته ولحونته وفقا لأنماط التركيب والموقف ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى المقصود"[1]

فالتنغيم هو رفع الصوت وخفضه أثناء الكلام للدلالة على معاني مختلفة كالنفي، والاستفهام والتعجب والتهكم والسخرية...إلخ والذي به يتم التفريق بين الأساليب الانشائية والخبرية.

المماثلة: Assimilation "هي التعديلات التكييفيّة للصوت بسبب مجاورته ولا نقول ملاصقته –لأصوات أخرى– وهي تحول الفونيمات المتخالفة إلى متماثلة إما تماثلا جزئيا أو كليا"[2] فهي المجاورة بين الأصوات لتقريب بعضها من ببعض وذلك باستبدالها أو إدغامها.

المخالفة: Dissimiation "وهي تعديل الصوت المجرد في سلسلة الكلام بتأثير صوت مجاور ولكنه تعديل عكسي يؤدي إلى زيادة معنى الخلاف بين الصوتين"[3] فهي عكس

---

[1] – حسام البهنساوي: المرجع السابق، ص 154.

[2] – أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 378.

[3] – المرجع نفسه، ص 384.

المماثلة وهي موجودة في كل اللغات وتعدّ بمثابة الاختلاف بين الفونيمات في سلسلة الكلام.

كما نجد أن هذا المستوى يتناول الأصوات التي يتكون منها الكلام وكيفية إخراجها ونطقها وصفاتها ويظهر ذلك من خلال اهتمام الفراهيدي بمواضع نطق الحروف ومخارجها، حيث بدأ من أقصى الحلق حتى الشفتين، وهذا بعد أن اكتشف أن الترتيب الهجائي المألوف ليس قائما على أساس علمي فجعل مخارج الحروف تسعة إذ يقول: "فالعين والحاء والخاء والغين حلقية، لأن مبدأها الحلق، والقاف والكاف لهويتان لأن مبدأها اللهاة، والجيم والشين والضاد شجرية، لأن مبدأها من أسلة اللسان، والطاء والتاء والدال نطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى والظاء والذال والثاء لثوية لأن مبدأها من اللثة، والراء واللام والنون ذلقيّة لأن مبدأها من ذلق اللسان، والفاء والباء والميم شفوية لأن مبدأها من الشفة، والياء والواو والألف والهمزة هوائية في حيز واحد لأنها لا يتعلق بها شيء".[1] فهذه هي مخارج الحروف التي توصل إليها الخليل ،إذ جعل لكل حرف مخرجه الخاص به.

[1] – الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، د ت، ج1، ص 42.

1-6 صفات الأصوات العربية:

تناولنا فيما سبق تصنيف الأصوات اللغوية حسب المخرج، لكن هذا التصنيف لا يكفي وحده لتوضيح خصائص الصوت التي تميزه عن غيره من الأصوات، لأن العديد من الأصوات تشترك في المخرج الواحد فلجأ العلماء إلى تحديد صفات الأصوات من خلال ما يصاحب تكوّن الصوت في مخرجه من أنشطة أعضاء النطق المختلفة ونذكر منها ما يلي:

1-الجهر والهمس:

أ- **الجهر**: وهي التي "ترتعش الاوتار الصوتية عند النطق بها فيكون الصوت قويا مسموعا وهذه الحروف هي: الباء والميم والواو والذال والطاء والدال والنون واللام والراء والضاد والزاي والجيم والياء والغين والعين."[1]، أي أنها رفع الصوت والإعلان به بحيث يتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق، فيكون له جرسا قويا وواضحا في السمع.

ب-**الهمس**: "وهو الذي لا ترتعش الأوتار عند النطق به فيمرّ الهواء من الحلق همْسا وهي بقية الحروف الثلاثة عشر"[2] أي أنه ينفرج الوتران الصوتيان عن

---

[1] – الطيب البكوش: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، ط3، المطبعة العربية، تونس، 1992، ص 42.

[2] – المرجع نفسه، ص 43.

بعضهما أثناء مرور الهواء بحيث يسمحان للصوت أن يمر ويخرج دون أن يقابله أي اعتراض، فهو إذا إخفاء الصوت.

فهذه مخارج الحروف التي توصل إليها "الخليل" إذ جعل لكل حرف مخرجه الخاص به.

2-الشدة والرخاوة:

أ- **الشدة:** "هي التي تمنع الصوت أن يجري فيها، وهي: الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والتاء والدال والباء"[1] وتسمى أيضا بالانفجارية تسمح للصوت أن يجري فيها فيحبس الصوت في مخرجه ويندفع في الهواء فجأة عند النطق به.

ب- **الرخاوة:** أو الاحتكاكية والرخاوة صفة مقابلة للشدة ويعرفها الرضي بقوله "والرخوة ما يجري الصوت عند النطق بها"[2] وهي ثلاثة عشر حرفا وهي "الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين والظاء والثاء والذال والفاء"[3] فهو يحدث نتيجة لضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين بحيث يحدث هذا الهواء احتكاكا مسموعا عند خروجه.

---

[1] - خليل إبراهيم العطية: في البحث الصوتي عند العرب، دط، دار الجاحظ، بغداد، 1982، ص 45.

[2] - رضي الدين الاستربادي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، 1982، ج 3، ص260.

[3] - خليل إبراهيم عطية: المرجع السابق، ص 45.

وهذا بالإضافة إلى العديد من صفات الأصوات التي لم يتسنّ لنا ذكرها وشرحها كالإطباق والانفتاح، الاستعلاء والاستفال، الاذلاق والاصمات...

المبحث الثاني: تحديد المستوى الصّرفي

2-1 لغة: "صرف: الصّرف: رد الشيء عن وجهه، صرفه، صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه، وقال تعالى "ثمّ انصرفوا"، أي رجعوا على المكان الذي استمعوا فيه، وقيل انصرفوا عن العمل لشيء مما سمعوا "صرف الله قلوبهم" أي أضلهم مجازاة على فعلهم، وصرفت الرجل عني فانصرف: والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا"[1].

2-2- اصطلاحا: "في الاصطلاح له معنيان: أحدهما عملي: وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول...والثاني علمي وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء"[2].

فعلم الصرف يختص بدراسة الكلمة المفردة، بتوضيح وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها، وما يطرأ عليها من تغيير وحذف، وما في الكلمة من أصالة وزيادة.

---

[1] - ابن منظور: المصدر السابق، مادة (ص ر ف)، ج 07-08، ص 328.

[2] - خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، 1965، ص 23.

ويُعرف كذلك بالتصريف والذي هو: "تفعيل من الصّرف ومعناه التغيير والتقليب والتحويل من جهة إلى أخرى، وهو في الاصطلاح ما يلحق الكلمة ببنيتها وجوهرها ما فيها من التغييرات العارضة طلبا لتغيّر الألفاظ"[1].

فالتّصريف هو ما يمكّننا من معرفة بنية الكلمة، وبما أنّه يُعرف بالتغيُّر والتحوّل فإنه أكثر ما يتّجه إلى الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة.

2-3 المستوى الصّرفي:

"يُعنى هذا المستوى بدراسة الكلمات المفردة وهي خارج التّركيب، وما يطرأ عليها من تغيّرات سواء في حركاتها وسكونها وعدد حروفها"[2]. أي أن هذا المستوى يهتمّ بالكلمة المفردة، من حيث بناؤها وطرق صياغتها، وما يحدث لها من تغيير أو زيادة أو نقصان وأثر ذلك في المعنى، ويعدّ المورفيم قاعدة التّحليل الصّرفي للصّيغ والأبنية.

2-4 مفهوم الوحدة الصّرفية: المورفيم:

عرّفه "بلومفليد" (blom fild) بأنه "صيغة لغوية لا تحمل أيّ شبه جزئي في التّتابع الصوتي والمحتوى الدلالي، مع أيّة صيغة أخرى"[3].

---

[1] – هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط1، دار الأمل، الأردن، 2007، ص 75.

[2] – ينظر: نايف سليمان وآخرون، المرجع السابق، ص 10.

[3] – محمود فهم حجازي: المرجع السابق، ص 90.

ومنه فالمورفيم هو وحدة صرفية ذات معنى، كما يعدّ المحور الأساس للدّراسة الصرفية.

5- الميزان الصّرفي:

"هو معيار وضعه الصّرفيون، لمعرفة أصول الكلمات وعددها وترتيبها، وما في الكلمات من حروف أصلية وزائدة، كذلك يعرف به حركات الكلمة وسكناتها".[1]

فقد حصره العلماء في مادة ثلاثية الأصول (ف، ع، ل) وجعلوها ميزانا للكلمات الثلاثية، لأنها الأكثر شيوعا، فالفاء تقابل الحرف الأول من الكلمة، والعين تقابل الحرف الثاني منها، واللام تقابل الحرف الثالث نحو:(ذهب) على وزن (فعل).

6-2 الظواهر الصرفية:

الإبدال: "هو حذف حرف واستبداله بحرف آخر، والإبدال يكون في الحروف الصحيحة أو حرف صحيح مكان حرف علة، ولا يجوز حرف علّة مكان حرف صحيح"[2]

فالإبدال يكون من خلال إبدال حرف صحيح بحرف صحيح، أو إبدال علة بحرف صحيح، ولا يمكن إبدال حرف صحيح بحرف علّة نحو: قلب التاء طاء في كلمة اصتبر فتصبح اصطبر.

---

[1] – عبد السار عبد اللطيف أحمد سعيد: أساسيات علم الصرف، ط2، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1999، ج1، ص 10.

[2] – محمد منال عبد اللطيف: المدخل إلى علم الصرف، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000، ص 18.

الإعلال:

"هو تغيير بأحرف العلّة لأجل التخفيف"[1]

وهو ثلاثة أنواع:

أ- الإعلال بالحذف: نحو: قُم أصلها قوَم

ب-الإعلان بالقلب: نحو: مشى أصلها مشِيَ

ب- الإعلال بالإسكان (النّقل): نحو: يقوم أصلها يقْوُم بضم الواو وإسكان الحرف الصحيح الذي قبلها أي أنه تغيير يخص حروف العلة (و، ا، ي) إما بحذف أحد منها أو قلبه أو إسكانه.

القلب المكاني:

"هو أن يُغير ترتِيب حروف الكلمة والصيغ المعروفة بتقديم بعض أحرفها على البعض الآخر، إما لضرورة لفظية، أو للتوسّع أو للتّخفيف".[2]

وبالتالي فهو إعادة ترتيب مواقع حروف الكلمة الواحدة نحو:

مسرح = مفعل، مرسح = معفل

---

[1] - محمد منال عبد اللطيف: المرجع السابق، ص 128.

[2] - خديجة الحديثي: المرجع السابق، ص 121.

الوقف:

لغة: الكف، اصطلاحا: "قطع الكلمة عمّا بعدها بسكتة طويلة فإن لم يكن بعدها شيء سمي ذلك قطعا"[1]

فقطع النطق عند آخر حرف هو ما يسمّى بالوقف، فقد يكون لتمام الغرض من الكلام، أو لتمام النظم من الشّعر، أو لتمام السّجع في النثر كأن تقول: نجح الطالب.

الإدغام:

"هو إدخال حرف من جنسه، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا مثل: (مدّ، يمدّ، مدّا) وأصلها (مدَدَ، يمْدُد، مدْدا) وحكم الحرفين في الإدغام، أن يكون أوّلهما ساكنا والثاني متحركا بلا فاصل بينهما".[2] فالإدغام يكون بين حرفين متجانسين في المخرج أو متقاربين مثل النّون والميم في انمحى ليصبح امّحى.

[1] – هادي نهر: المرجع السابق، ص 66.

[2] – مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1993، ص 28.

3-المبحث الثالث: تحديد المستوى النحوي

3-1 لغة: "هو القصد نحو الشيء، نحوت نحوه، أي قصدت قصده وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس «أنحو نحو هذا»، فسمي نحوا"[1].

3-2 اصطلاحا: "هو علم يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب"[2] أي أنه يبحث في تراكيب الجملة وتأليفها والعلاقة الرابطة بين أجزاء الجمل وأثر كل جزء في الآخر.

3-3 المستوى النحوي: أو ما يعرف بالمستوى التركيبي وهو "بناء الجملة من ركنيها وما عسى أن يكون ضروريا لعنصر الاستفادة منها "[3]، فالجملة تتكون من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه، والنحو هو الرابط بين المفردات لتكوين جمل ذات معنى فهو يبحث في موضوع تأليف الجملة ويقدم مختلف القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل وينظر في الآثار والظواهر التي تكتسبها الكلمة.

---

[1] – الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج4، 2003، ص 201.

[2] – عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، ط7، دار الشروق، جدة، 1980، ص 5.

[3] – حسام الهنداوي، التراث اللغوي العربي، علم اللغة الحديث، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2004.

وقد تناول العديد من العلماء اللغويين قضية النحو وعلى رأسهم "سيبويه" في الكتاب "ونستطيع القول أن النحو عنده يعني الوقوف على نظم الكلام وتأليفه، فأسس فصلا خاصا بنظم الكلام وسماه باب الاستقامة من الكلام والإحالة ، وقسم الكلام إلى مستقيم حسن، ومستقيم محال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب، فأما المستقيم الحسن فقولك سآتيك غدا...وأما المحال أن تنتقد أول كلامك بآخره فتقول :آتيتك غدا، وأما المستقيم الكذب فقولك حملت جبلا، وأما المحال الكذب فأنت تقول سوف أشرب ماء البحر أمس"[1]، ومن هنا فإن سيبويه يرى أن الكلام قائم على أساس تأليف العبارة وصدق المعنى، فسلامة الكلام يكمن في سلامة التعبير والفصاحة، أما النظم ، وتأليف الكلام حسبه لا يستوي بمادة النحو، فهو داخل فيه ومتعمق في صميمه.

فقد كان يعرف النحو قديما بالنحو التقليدي "ويقصد به منهج النحو القائم على أفكار أرسطو أي أنه نحو غربي فهو يحدد قواعد اللغة بناء على فهم "المعنى" أولا ومعنى ذلك أن القواعد تتحدد وفقا للدارس نفسه ، أي أنه يتقدم على أساس ذاتي، فانصب اهتمامه بمعرفة العلّة أو "السبب" ثم تفسيرها وتعليلها، فالنحو التقليدي هو نحو غربي، فأصبح فيما بعد يعرف عند المحدثين بالنحو الوصفي، فهو منهج موضوعي بحيث ركز اهتمامه على دراسة الأشكال اللغوية باعتبارها أنماطا يسهل رصدها ووصفها من خلال

[1] عمرو ابن عثمان ابن قنبر أبو بشر الملقب سيبويه: الكتاب، تح، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ج1، ص11،12

القوانين والعلاقات وهو أيضا نحو غربي، فكلا النحويين نشآ وتطورا في اللغات الأوروبية".[1]

3-4 الجملة العربية:

تعتبر الجملة جانبا هاما من جوانب الدرس النحوي وأساس بنائه فبها يتحدد فهم البنية التركيبية وجانبها الدّلالي، فالنحو يختص بدراسة التركيب والجملة جزء منه، فاللّغة الإنسانية لا يكون لها معنى إلا إذا كانت موضوعة في جمل لتكون مُهمّة النّحو البحث في العلاقات الّتي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة ، وهذه الأخيرة فقد واجهت اختلافا واضحا في تحديد ما يراد بها، إذ وقف نحّاتنا القدماء وقفة حائر أمامها بين ما إن كانت كلاما أم جملة، فتباينت وجهات نظرهم واختلفت آرائهم فهناك من يرى الكلام جملة ويجمع بينها تحت مصطلح واحد إما "جملة" أو "كلاما"، وهناك من يفصل بينهما ويرى أنّه لكل منهما تعريفه الخاص به، ومن بين اللّغويين الّذين جمعوا بين الكلام والجملة نجد "ابن جني" الذي عرّف الكلام بقوله "كلّ لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجملة"[2]، فهو يرى أن الجملة والكلام مترادفان واعتبر الجملة من جنس الكلام، وساوى بينهما كما نجد "الزمخشري" يذهب إلى نفس الرأي "فاعتبرها أنّها الكلام بعينه وأنّها كذلك ما دلّت على قول مفيد فائدة تامّة"[3]، فهو يرى أن الجملة يُشترط

---

[1] – ينظر: إبراهيم السامرائي، النحو العربي في مواجهة العصر، ط1، دار الجبل، بيروت، 1995، ص 22-23.

[2] أبي الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، ج1، تح، محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، ص18

[3] الزمخشري المفصل في صناعة الإعراب، تح علي أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، 2003، ص33

فيها الإفادة والقصد والاستقلالية فهي ما دلّت على فائدة يحسن السكوت عليها، وعرّف الكلام بأنّه "المركّب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى"[1] أي أنه إلى جانب الإفادة فقد اشترط شيئا آخر للجملة، ومن هنا فإن الزّمخشري يرى أن الجملة والكلام مترادفان، كما أنّه هناك رأي آخر يرى أنّه لا وجود لأي علاقة تربط بين الكلام والجملة ، حيث نجد ابن هشام يقول: "الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمقصود بالمفيد ما دلّ على معنى يحسن السكّوت عليه، والجملة عبارة عن الفعل وفاعله " ك قام زيد" والمبتدأ والخبر "كزيد قائم" أي أنّ الجملة والكلام غير مترادفين، فالجملة ليست كلاما فهي أعمّ منه وأشمل إذ شرطه الإفادة بخلافها، فالجملة قول مؤلف من مسند ومسند إليه إذ تسمعهم يقولون جملة الشّرط، جملة جواب الشّرط، جملة الصّلة....فالجملة اشتُرط فيها الإسناد بينما الكلام اشتُرط فيه الإفادة، فالجملة عند ابن هشام إذا توفّر فيها الإسناد فهي جملة وإذا زاد القصد والاستقلالية والإفادة فهي كلام ومنه فالجملة والكلام متضّادان.

وتنقسم الجملة العربية إلى جملة اسمية وأخرى فعلية، فالاسمية هي التي يكون فيها المسند اسما" كزيد قائم وهيهات العقيق، وقائم الزيدان"[2]، فالجملة الاسمية هي التي يتصدّرُها اسم وقد يضاف إليها بعض العناصر كمتمّمات تكمّل معنى الجملة، وأبسط تركيب للجملة الاسميّة هي ما تكوّنت من مسند ومسند إليه (مبتدأ وخبر)، كما أنه هناك

[1] محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية، مكوناتها، أنواعها، تحليلها، مكتبة الآداب، 1984، ص19

[2] – ابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف: معنى السبب عن كتب الأعاريب، ص 433.

جمل اسميّة منسوخة وهي ما تصدّرها ناسخ فعلي كـ"كان" وأخواتها، أو حرفي ك "إن" و"أخواتها"، والجملة الاسمية المنفية....وغيرها، أما الجمل الفعلية فهي ما كان المسند فيها فعلا "وهي التي صدرها فعل تام أو ناقص مثل قام زيد، ضُرب اللّص، كان زيد قائما"[1] فالجملة الفعلية لها ركنان أساسيان وهما الفعل والفاعل وقد تضاف إليهما عناصر متممة لتكمل معنى الجملة.

ومنه فالكلام لا يخلو من جملتين أساسيتين هما الفعلية والاسمية، فالفعلية ما تصدّرها فعل والاسمية ما تصدرها اسم كما ذكر النحاة أنواع أخرى من الجمل أمثال الزمخشري الذي أضاف الجملة الشرطية والظرفية هذا قديما، أما حديثا تمّ إضافة الجمل الوصفية والجمليّة، والوصفية...إلخ.

[1] -ابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف: المرجع السابق، ص376

4-المبحث الرابع: تحديد المستوى الدلالي

4-1 لغة: "الدّلالة بفتح الدال وكسرها وضمها والفتح أفصح من (دلل، ويدلّ) ... ويقال دلّهُ على الطريق يدله دلا ودلالة ودُلولة سدّده إليه، والمراد بالتسديد: إراءة الطريق، ودله على الطريق المستقيم: أرشده إليه، وسدده نحوه وهداه".[1]

4-2 اصطلاحا: "هو العلم الذي يبحث في معاني الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة، وله اسم آخر هو "علم المعنى".[2] كما يعرّفه البعض "بأنه دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرّمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".[3]

يعتبر علم الدلالة أحد فروع علم اللغة، يعنى بدراسة معاني الجمل والكلمات، كما تعدّ الدلالة لفظ عام يرتبط بالرّموز اللغوية وغير اللغوية، ويهتم أيضا بدراسة مختلف القضايا الدلالية كتغير المعنى وأسباب هذا التغير ومظاهره، ودراسة العلاقات الدلالية بين الألفاظ.

---

[1] هادي نهر: المرجع السابق، ص23

[2] محمد علي الخولي: عالم الدلالة (علم المعنى)، دط، دار الفلاح، الأردن ،2001، ص13

[3] أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ط5، عالم الفكر، القاهرة، دت، ص11

4-3 المستوى الدّلالي:

"يعنى هذا المستوى بدراسة دلالة الكلمة، كما يهتمّ بدراسة المعاني سواء معاني الألفاظ أو الجمل أو العبارات، وأيضا يدرس التطور الدلالي وأسبابه وانواعه، وعوامله".[1]

فعلم الدلالة يهتم بدراسة المعنى بكل جوانبه الصوتي والصّرفي، والنّحوي، المعجمي... فالكلمة المفردة قد تحمل معنى في ذاتها وقد لا يُفهم معناها إلا بعد إدراجها في السياق فهو يُعنى بدراسة الأدلة اللغوية (الدال والمدلول).

4-4 مفهوم الوحدة الدّلالية:

"فمن العلماء من قال بأنها الوحدة الصغرى للمعنى، ومنهم من قال أنّها تجمع بين الملامح التمييزية ومنهم من قال أنّها أي امتداد من الكلام يعكس تباينا دلاليا"[2] وعليه فإن الكلمة المفردة أهم الوحدات الدلالية، وتعرف أيضا بالوحدة الدلالية الصغرى.

4-5 العلاقات الدلالية:

المشترك اللّفظي: "هو اللّفظ الواحد الدّال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السّواء عند أهل اللغة، أو أنه دلالة اللفظ الواحد على معنيين مستقلين فأكثر دلالة متساوية على

---

[1] – ينظر: نايف سليمان، المرجع السابق، ص 11.

[2] – أحمد مختار عمر: المرجع السابق، ص 31.

سبيل الحقيقية لا المجاز كدلالة لفظة العين على عين الانسان الذي ينظر بها، عين البئر وهو مخرج الماء، وعين الشيء خياره...."[1]

فاحتواء اللفظ الواحد على معنيين مختلفين أو أكثر هو ما يسمى بالمشترك اللّفظي.

الترادف: عرّفه اللغويون العرب في اللغة "بأنه الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد".[2] فهو ظاهرة لغوية عكس ظاهرة المشترك اللّفظي، فالأول هو كلمات اختلفت لفظا واتفقت معنا، والثاني هو كلمات اتّحدت لفظا واختلفت معنا ومثال عن الترادف نحو: جلس وقعد.

المتضاد: "ضدّ الشيء، وضديده، وضِدّيّتُه، خلافه، والجمع أضداد، وهو في الاصطلاح أن يتفق اللّفظ ويختلف المعنى، فيكون اللّفظ الواحد على معنيين فصاعدا".[3]

فالمُتضاد أو الأضداد أو التّضاد كما أطلق عليه البعض هو أن يحمل اللّفظ الواحد معنيين متضادين مثل: الجون تطلق على الأبيض من الألوان، كما تطلق على الأسود أيضا، فالأبيض ضدّه الأسود.

---

[1] – هادي نهر: المرجع السابق، ص 508.

[2] – محمد سعد محمد: في علم الدلالة، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، د ت، ص 179.

[3] – هادي نهر: المرجع السابق ص 521-522.

التقابل: مصطلح دلالي يعني: "اختلاف دلالة لفظين أو أكثر اختلاف عكسيا تضاديا متناقضا".[1]

فالتقابل يكمن في وجود لفظين مختلفين أو أكثر من ذلك في الدلالة، ويكون إما اختلاف عكسي أو تضادّي أو تناقضي نحو: شرق، غرب، فكلمة شرق عكسها، ونقيضها وضدّها غرب، كما أن دلالة كلمة شرق ليست هي دلالة كلمة غرب.

4-6 النظريات الدلالية: لقد حظي البحث اللغوي في دلالة معاني الكلمات اهتماما كبيرا من قبل علماء اللغة فلجأوا إلى وضعهم لمجموعة من النظريات التي تهدف إلى تحليل المعنى وتبسيطه.

ومن أهم هذه النظريات نذكر:

1-النظرية الإشارية: تعود جذور هذه النظرية إلى أصول فلسفية ومنطقية وذلك لاعتمادها في تفسير وتحليل مداركها على مصطلحات هذين العلمين "فإنّ الذي منح لهذه النظرية الصبغة العلمية هما العالمان الإنجليزيان أوجدن وريتشاردز اللذان اشتُهرا بمُثلّثيهما الذي يميّز عناصر الدلالة بدء بالفكرة أو المحتوى الذهني ثم الرمز أو الدال وانتهى إلى المشار إليه أو الشيء الخارجي.

[1] هادي نهر: المرجع السابق، ص522

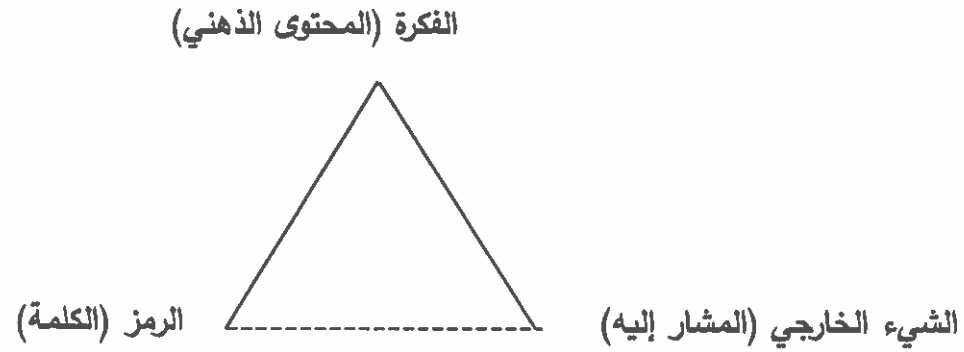

ويوضح هذا الرسم ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى"[1] وهي كالآتي:

أ- الرمز اللغوي: فهو سلسلة من الأصوات المرئية تمثل الكلمة المنطوقة.

ب- الفكرة: فهي تمثل المحتوى العقلي، أي الصورة الذهنية للشيء.

ت- الشيء الخارجي: وهو الشيء الذي يعبّر عن الكلمة وهو المقصود بالإشارة. فإن هذه النظرية ترى أن "معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها" بحيث لا توجد علاقة بين الرمز والموضوع، والخط المتقطع يمثل العلاقة المفترضة.

2-نظرية الحقول الدّلالية:

تعدّ هذه النظرية من أبرز النظريات الدلالية الحديثة، وهي تقوم أساسا على الحقل الدلالي أو المعجمي الذي يعرف بأنه: "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة

[1]- منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دط، دمشق، 2001، ص 87.

تحت لفظ عام يجمعهما ومثال ذلك كلمة الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضمّ ألفاظا مثل: (أحمر، أخضر، أبيض...)."[1]

أي أن الكلمة يتحدّد معناها من خلال علاقتها بمجموعة من الكلمات التي تشترك معها في دلالتها، وتوضع معها تحت لفظ عام يجمعها. فإن هذه النظرية قد امتدّت جذورها منذ القدم وخير دليل على ذلك ما وضعه القدماء من رسائل ومعاجم لغوية تمثلت في معجم المعاني أو الموضوعات، "وما يلفت النظر إلى حدٌّ كبير الشبه الواضح بين معاجم الحقول الدلالية الحديثة ومعاجم الموضوعات القديمة فكلاهما يقسم الأشياء إلى موضوعات وكلاهما يعالج الكلمات تحت كل موضوع وكلاهما قد سُبق بنوع من التأليف الجزئي المتمثل في جمع الكلمات الخاصة بموضوع واحد ودراستها تحت عنوان واحد"[2].

3-النظرية السياقية:

تعدّ النظرية السياقية من أهم النظريات في مجال تحليل الدلالة التي مبدؤها "تحديد دلالة الكلمة يحتاج إلى تحديد السياقات التي ترد فيها"[3]. أي أن الكلمة أو اللفظ المفرد حسب رأيها لا يحمل في ذاته دلالة واضحة بل له صورا متعددة الوجوه في المعنى، فإذا وضُع هذا اللفظ في تركيب معين اتضحت معالمه ومنه فالكلمة لا يفهم معناها إلا بعد

---

[1] – أحمد مختار عمر: المرجع السابق، ص 108.

[2] – المرجع نفسه، ص 109.

[3] – منقور عبد الجليل: المرجع السابق، ص 92.

إدراجها في السياق، ويقول أصحاب هذه النظرية "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، وإنّ معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها".[1] أي أنهم يدرسون الكلمات من خلال تحليل السياقات والمواقف التي ترد فيها أو تبعا لتوزيعها اللغوي.

[1] – أحمد مختار عمر: المرجع السابق، ص 68-69.

الفصل الثاني: تحليل المستويات اللغوية في قصيدة "بنا افتخر الزمان للأمير عبد القادر"

1-نبذة عن حياة الشاعر الأمير عبد القادر

2-تحليل المستوى الصوتي

3-تحليل المستوى الصرفي

4-تحليل المستوى النحوي

5-تحليل المستوى الدلالي

1-نبذة عن حياة الشاعر الأمير عبد القادر:

مولده:

"هو عبد القادر بن محي الدين، ولد في الثالث والعشرين من رجب 1222هـ-1807هـ بقرية القيطنة بسهل غريس قرب مدينة معسكر الواقعة في الجنوب الشرقي من وهران."[1]

نشأته:

نشأ نشأة دينية، حيث اهتم بدراسة علوم اللغة والفقه والتفسير كما تمكن من حفظ القرآن الكريم في صغره، ويرجع ذلك الفضل إلى والده محي الدين الذي كان عالما متصوفا، وعند بلوغه سن الرابعة عشر من عمره أرسله والده إلى مدينة وهران لاستكمال مشواره العلمي ومكث بها عاما، وبعدها توجّه هو وأبوه إلى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج.

وبعد فراغها من مناسك الحج، اتجها إلى دمشق ومنها إلى بغداد ثم عاد إلى مكة لأداء مناسك الحج مرة ثانية وبعد ذلك كانت الوجهة إلى الجزائر، وفي سنة 1246 دارت بين المسلمين والفرنسيين معارك طاحنة، والتي أظهر فيها شجاعته وذكاءه وهذا

1 - ينظر: زكريا صيام: ديوان الايمر عبد القادر الجزائري، تحقيق وشرح وتعليق، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 13.

ما لفت الأنظار إليه ومن أشهر هذه المعارك "معركة خنق النطاح" التي كان فيها النصر للمسلمين.

وفاته:

توفي يوم 24 ماي 1883م، الموافق لـ 29 رجب 1300هـ، بعد أن حاصره المرض، فرغم تعاطيه لمختلف الأدوية، إلا أن أجل الله تعالى كان عاجلا لتنتقل روح الأمير إلى خالقها سبحانه، حيث شُيعت جنازته إلى حي الصالحية، ودفن بجوار الشيخ محي الدين العربي داخل قبة المسجد.

أهم أعماله:

- كتاب المواقف.
- ديوان نزهة الخاطر في ديوان الأمير عبد القادر.
- الحقيقة واللطائف.
- المواقف في التصوف والمواعظ والإرشاد.

"بنا افتخر الزمان"

لنَا في كلِ مكرمةٍ مجـــالُ --- ومِنْ فوق السِّماك لنا رجالُ

ركبنا للمكارمِ كلَّ هـــولٍ --- وخُضنا أبحرًا ولها زِجالُ

إذا عنْها توانَى الغيرُ عجْـــزًا --- فنحْنُ الراحلونَ لها العِجَالُ

سوانَا ليس بالمقصـودِ لـمَّا --- ينادِي المستغيثُ : ألا تعالُوا!!

ولفظُ الناس ليس له مُسَمَّـــى --- سوانا والمنَى مِنَّا يُنَالُ

لنا الفخرُ العميـمُ بكل عصـــرٍ --- ومصْرٍ... هل بهذا مايقالُ ؟!

رفعْنا ثوبَنا عنْ كلِّ لـــؤْمٍ --- وأقوالِي تصدِّقها الفِعالُ

ولوْ ندري بماء المزْنِ يزري --- لكانَ لنا على الظمأِ احتمالُ!!

ذُرَا ذا المجدِ ـ حقًا ـ قد تعالـــتْ --- وصدْقاً قد تطاولَ، لا يُطَالُ

فلا جزَعٌ ولا هلعٌ مَشينٌ --- ومنّا الغدرُ أو كذِبٌ محالُ

ونحلُم إنْ جنَى السفهاءُ يومًا --- ومِنْ قبل السؤالِ، لنا نوالُ

ورثْنا سؤْدُدًا للعُرْبِ يبقَى --- وما تبقَى السماءُ ولا الجبالُ

وكانَ لنَا ـ دوامَ الدهر ـ ذكرٌ --- بذا نطقَ الكتابُ ولا يزالُ

ومِنّا لم يزلْ في كلِ عصرٍ --- رجالٌ للرجالِ هُمُ الرجالُ

لقدْ شادوا المؤسَّسَ مِنْ قديم --- بهِمْ ترقَى المكارمُ والخصالُ

لهمْ هِممٌ سمتْ فوقَ الثُّريَّا --- حماةُ الدين، دأبهمُ النضالُ

لهمْ لسْنُ العلوم، لَها احتجاجٌ --- وبيضٌ، ما يثلِّمها النزالُ

سلُوا، تخبركمُ عنا فرنسا --- ويصدقُ إن حكتْ منها المقالُ

فكمْ لي فيهمُ من يومِ حرْبٍ --- به افتخرَ الزمانُ، ولاَ يزالُ

1-المبحث الأول: تحليل المستوى الصّوتي

نجد في هذه القصيدة التي بين أيدينا كلمة "الصوت" والتي تعدّ بمثابة مكوّن رئيسي لبنية الشعر، ويعتبر الإيقاع وسيلة الإطراب وتلبية رغبات النفس وشحن المشاعر وهو ينقسم إلى قسمين: إيقاع خارجي ويتمثل في البحر، الروي، القافية، وإيقاع داخلي يتمثل في تكرار الأصوات (الصوامت والصوائت).

1-1الإيقاع الخارجي :

الوزن: اعتمد "الأمير عبد القادر" في هذه القصيدة على بحر من البحور الخليلية المعروفة وهو "بحر الوافر" المرتبط بحالته الشعورية والمتمثلة في الفخر والاعتزاز بوطنه ونفسه وأمجاده...، ويعدّ هذا البحر من البحور الصافية التي تتكون من تفعيلة واحدة تتكرر في كل شطر "حيث يتألف من تفعيلة مفاعلتن (//0///0) ست مرات في البيت الواحد، ويُقال أيضا بأنه سُمي وافرا لتوافر حركاته...وسمي وافرا لوفور أجزاءه"[1]

كما تتكون هذه التفعيلة من وتد مجموع يليه سببين الأول ثقيل، والثاني خفيف (مفاعلتن).

كما تبتدأ أيضا بمقطع قصير (م)، بعده مقطع طويل (فا) ثم مقطعان قصيران (عل) ثم مقطع طويل (تن).

[1] – محمد حماسة عبد اللطيف: البناء العروضي للقصيدة العربية، دار غريب، القاهرة، 2008، ص 34.

مفتاحه:

"بحور الشعر وافرها جميل مُفاعلَتُن مفاعلَتُن فعولُن"[1]

وزنه:

"مُفَاعلَتُن مفَاعلَتُن فعُولُن مُفاعَلتُن مفَاعَلَتُن فعُولُن"[2]

زحافاته وعلله:

الزّحافات:

"من أهم الزّحافات التي تخصّ هذا البحر نجد "زحاف "العصب" الذي يدخل على (مُفاعلَتُن) في الحشو فيسلب حركة خامسها فتصبح (مفاعلْتُن)"[3] ومنه فإنّ زحاف العصب هو إسكان المتحرّك الخامس من التفعيلة أي مفاعلَتُن تصبح مُفَاعَلْتُن.

العلل: نجد علّة القطف التي استولت على جميع القصيدة بحيث "تدخل على (مُفَاعَلتُن) فتبقها (فعُولُن) في العروض والضرب لأنّ وزن الوافر التام (مُفاعلَتُن، مُفَاعلتُن، مُفَاعلتُن)

1 – محمد حماسة عبد اللطيف: المرجع السابق، ص 322.

2 – المرجع نفسه، ص 322.

3 – الخطيب التبريزي: كتاب الكافي في العروض والقوافي، تح: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1994، ص 51.

في كل شطر وعلّة "القطف" لازمة للوافر أبدا"[1]"، ومنه فالعلل تلحق العروض وهو التفعيلة الأخيرة في الشطر الأوّل من البيت.

القافية: "الخليل بن أحمد الفراهيدي" بأنّها "من آخر حرف في البيت إلى أوّل ساكن يليه من قبله مع حركة الذي قبل الساكن"[2]

الرّوي: "هو الحرف الذي يتمّ تكراره في آخر كلّ بيت من القصيدة ويكون بارزا في القافية وهو الذي تُنسب إليه القصيدة"[3] فالقافية تعدّ ركيزة أساسية لا غنى فيها في القصيدة الشعرية، والرّوي جزء أساسي تتشكّل منه القافية بحيث تأخذ اسمها من روّيها، ومن هنا تسمّى لاميّة، لأن حرف الروي هو اللّام، فهو ذو أهمية كبيرة في تشكيل النّغم والانسجام الموسيقي، والتوازن والإيقاع الشّعري والقافية في هذه القصيدة مطلقة ورويها متحرك وهي: جالو.

تقطيع بعض الأبيات من القصيدة:

لنا في كل مكرمة مجال ومن فوق السماك لنا رجال

لنا في كلل مكرمتن مجالو ومن فوق سسماك لنا رجالو

0/0//0///0//0/0/0// 0/0//0///0//0/0/0//

[1] – الخطيب التبريزي: المصدر السابق، ص51

[2] –محمد حماسة عبد اللطيف: المرجع السابق، ص171

[3] –المرجع نفسه، ص186

مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلَتُن فعولن مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلَتُن فعولن

ركبنا للمكارم كلّ هول وخضنا أبحرا ولها زجال

ركبنا للمكارم كلل هولن وخضنا أبحرن ولها زجالو

0/0//0///0//0/0/0// 0/0//0///0//0/0/0//

مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلَتُن فعولن مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلَتُن فعولن

إذا عنها توانى الغير، عجزا فنحن الراحلون لها العجال

إذا عنها توان لغير، عجزن فنحن رراحلون له لعجالو

0/0//0///0//0/0/0// 0/0//0/0/0//0/0/0/0//

مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلَتُن فعولن مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلَتُن فعولن

فمن خلال تقطيعنا لهذه الابيات يتضح لنا أن "الأمير عبد القادر" في قصيدته هذه، قد اعتمد على بحر واحد من بداية القصيدة إلى نهايتها وهو بحر الوافر الذي طرأت عليه بعض الزحافات والعلل حيث نجد زحاف "العصب" والذي يتمثل في تفعيلة مُفَاعلَتُن لتصبح مُفَاعلْتُن، وهو كما ذكرنا سابقا تسكين المتحرّك الخامس، فهنا وفي هذه التفعيلة تسكين حرف اللّام بعدما كان متحركا، إذ نجده أكثر بروزا وتداولا في القصيدة، أما عن العلل فتظهر علّة "القطف" بوضوح والتي دخلت على مُفَاعلَتُن فأصبحت فعولُن وكان

سبب اختيار الشاعر لهذا البحر باعتباره المساير لما في نفسيته من أحاسيس ومعبرا عنها، وما حملته من اعتزاز وفخر وتفاؤل، فهو بحر إيقاعي سهل مناسب لموضوع القصيدة وذلك لقلة السكنات وكثرة الحركات فيه //0///0. كما تمثل الرّوي في حرف اللام الذي أضفى للقصيدة نغمة موسيقية ترتاح لها الأذن، فكان هدف الشاعر من ذلك هو زرع الخوف في من حاول العبث مع وطنه، وتهديده وتبيان مدى غيرة شعبه الشجاع الثائر على بلده ويتجلى ذلك من خلال بعض الابيات من مطلع القصيدة والمتمثلة في البيت الأول والثاني والثالث.

1-2الإيقاع الداخلي:

يكشف الإيقاع الداخلي عن مختلف السمات اللغوية، باعتباره صادر عن تجربة شعرية وينتج من خلال تكرار الأصوات.

أ- تكرار الأصوات (الصوامت):

من خلال هذه القصيدة للأمير عبد القادر، يلفت انتباهنا تكرار جملة من الأصوات والتي نوردها موضحة في الجدول الآتي:

الصفات / المخارج	مجهور	مهموس	شديد	رخو
حلقية	ع: 16 مرة غ:3 مرات	ح: 11 مرة خ: 5 مرات		
لهوية		ق: 22 مرة		

		ك: 18 مرة		
شجريّة	ج: 15 مرة ض: 4مرات	ش: 4مرات		
أسليّة				ص: 8 مرات س: 18 مرة ز: 10 مرات
نطعيّة			ط: 4 مرات د: 19 مرة ت: 18 مرة	
لثويّة				ظ: مرة واحدة ذ: 8 مرات ث: 5 مرات
ذلقية	ر: 30 مرة ل: 72 مرة ن: 47 مرة			
شفوية	ب: 22 مرة م: 69 مرة	ق: 18 مرة		
هوائية	ي: 15 مرة و: 16 مرة			ء: 33 مرة

انطلاقا من الجدول ومن خلال رصدنا لتكرار الأصوات قمنا بتقسيم هذه الأصوات

حسب عدد تكرارها إلى ثلاث مجموعات وهي كالآتي:

المجموعة الأولى: تضم الصوائت التي احتلت الصدارة وعلى رأسها حرف اللام الذي تكرّر في القصيدة حوالي اثنان وسبعون مرة، فقد طغى في القصيدة بشكل واضح مما زاد النص جوّا من التماسك والالتصاق والارتباط فهو صوت ذلقي مجهور يساهم في تكوين أجزاء النص، وساعد الشاعر في مسايرة تعبيره على بطولات شعب الجزائر وشجاعته وفخره واعتزاز به حيث نجد بعض المصطلحات الدالة على ذلك مثل: مجال، رجال، رجال، ينال....

ثم تليه حرف الميم حيث وصل عدد تواترها حوالي تسعة وستون مرّة، فهو صوت مجهور، شفهي يتسم بغنة صوتية تُعطي القصيدة قيمة موسيقية شعورية تتناسب مع جميع أبيات القصيدة ثم تأتي النون بعدها فقد تكرّرت حوالي سبعة وأربعون مرة فهو صوت يتسم بالسموّ والارتقاء أضفى للقصيدة فسحة ومجالا في التعبير وهو صوت ذلقي مجهور، كما نجد الراء بعده حيث تكرّر حوالي ثلاثون مرة.

المجموعة الثانية: وقد جمعنا في هذه المجموعة الصوامت ذات المرتبة المتوسطة التكرار والتي تتراوح ما بين ثلاثة وثلاثون مرة إلى حوالي خمسة عشر مرة، وكانت في مقدمة هذه الأصوات صوت الهمزة الذي تكرر ثلاثة وثلاثين مرة، وهي صوت هوائي تتصف بالرخاوة ويتميّز بالسهولة في النطق، ثم تليها الباء التي تكررت حوالي اثنان وعشرون مرة وهو صوت شفوي مجهور، والواو فقد تكرّرت حوالي تسعة عشر مرة وهو

صوت هوائي مجهور بالإضافة إلى الجيم الذي تكرّر حوالي خمسة عشر مرة وهو صوت شجري مجهور يتميز بالفخامة.

أما المجموعة الثالثة: فتظم الحروف ذات المرتبة الضعيفة من حيث التكرار والمتمثلة في الضاد التي تكررت مرة واحدة والغين ثلاث مرات والشين أربع مرات.

ومن خلال هذا الإحصاء نلاحظ ان الشاعر قد أكثر من استعمال الأصوات الخفيفة والسهلة الاستعمال كاللّام، والميم والنون...باعتبارها حروف صحيحة تقبل التّحريك والإسكان وكذلك سهولة إخراجها مسايرة لأعضاء النطق، وقد استبعد بعض الحروف الثقيلة كالظاء والعين والشين، ومن هنا نلاحظ أن الشاعر قد أفلح في اختيار هذا البحر والوزن الذي استطاع من خلاله تجسيد ما يجول في خاطره من أفكار في الفخر والاعتزاز وما يحمله من شجاعة وقوة.

ب- الصوائت:

من خلال قراءتنا للقصيدة يتجلّى لنا أن الحروف الصائتة قد طغت عليها نظرا لتداولها وكثرة استعمال الشاعر لها وهي المتمثلة في الصوائت الطويلة، والصوائت القصيرة، حيث نجد الألف قد تكرّرت أربعة وتسعون مرة، والواو تكرّرت ستة مرات، والياء أربعة عشر مرة، أما الفتحة فقد تكررت مئتين وأربعة وسبعون مرة، والضمّة تسعة

وتسعون مرة، والكسرة مئة وخمسة عشر مرة، وقد حاولنا التمثيل لهذا التكرار بدائرة نسبية فصلنا فيها تكرار الصوائت وهي كالآتي:

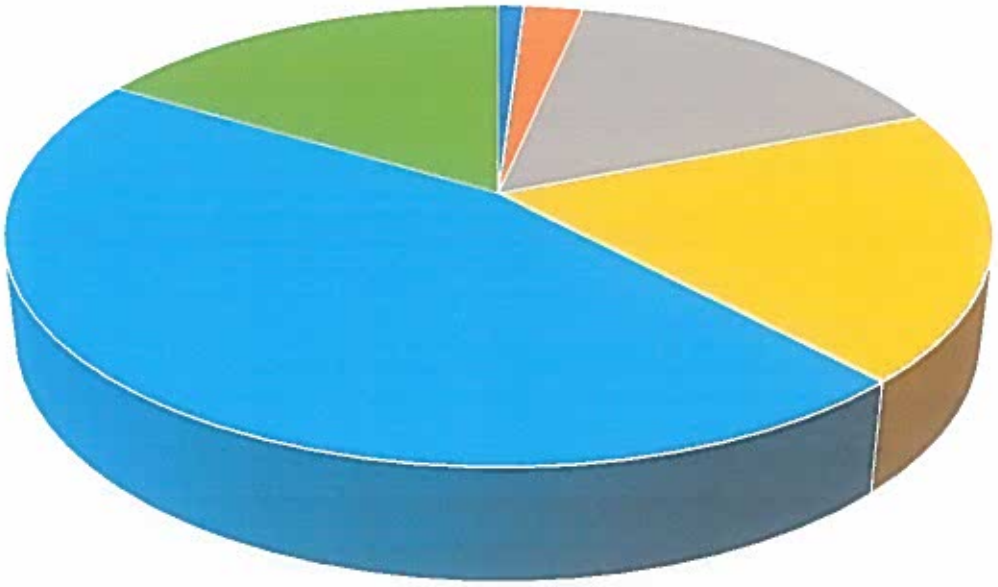

- يمثل نسبة تكرار: واو المد: 3،56°
- يمثل نسبة تكرار: ياء المد: 8،35°
- يمثل نسبة تكرار: ألف المد: 56،19°
- يمثل نسبة تكرار الكسرة: 68،76°
- يمثل نسبة تكرار الفتحة: 163،83°
- يمثل نسبة تكرار الضمة: 59،18°

الشكل 01: دائرة نسبية تمثل تكرار الصوائت في القصيدة

نستخلص من خلال الدائرة النسبية السابقة في أن الصوائت قد تباينت وتنوعت في التكرار من فتحة وضمة وكسرة وحركات طويلة (و، ا، ي) فإن الفتحة قد

احتلت الصدارة في التكرار حيث بلغت حوالي مئتين وأربعة وسبعين مرة أي بنسبة (163،83 %) وقد احتلت الصدارة في التكرار، فهي حركة قصيرة خفيفة فسحت المجال للشاعر في التعبير عن الافتخار والاعتزاز بوطنه وشعبه والأخلاق الحميدة التي يكتسبها وطنه وتلتها الكسرة التي بلغت في تكرارها حوالي مائة وخمسة عشرة مرة أي بنسبة 19،10 % ثم تأتي الضمة بعدها التي تكررت حوالي تسعة وتسعون مرة أي بنسبة 16،44 % هذا فيما يخص الحركات القصيرة فقد استعملها الشاعر بكثرة مسايرة للبحر الوافر ووزنه وقافيته حتى لا يخرج عنها ،أما فيما يخص الحركات الطويلة، فنجده قد اكثر من استعمال ألف المد التي بلغت حوالي أربعة وتسعون مرة ثم تأتي الياء والواو في الأخير التي وظفها الشاعر بنسبة ضئيلة جدا، فتكررت الواو حوالي ست مرات أما الياء فقد بلغت حوالي أربعة عشر مرّة.

وقد اعتمدنا في إنجاز الدائرة السابقة مجموعة من العمليات الحسابية حيث قمنا أولا بحساب النسب المئوية وكان على النحو التالي:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد المرات} \times 100}{\text{المجموع}}$$

أما بالنسبة للدرجة فقد اعتمدنا على العملية التالية:

$$\text{الدرجة} = \frac{\text{النسبة} \times 360}{100}$$

ومن هنا فإن الشاعر لم يوظف هذه الحركات بطريقة عشوائية وأنها كان بمثابة تحصيل حاصل أي أنها كانت مسايرة لأحداث القصيدة وعباراتها عامة ووزنها وبحرها خاصة.

2-المبحث الثاني: تحليل المستوى الصّرفي

مما لا شك فيه أن علم الصرف يُعنى بدراسة الكلمات وأحوال هيئاتها من أسماء وأفعال، فسنحاول من خلال دراستنا هذه أن نلامس بعض الصيغ الصرفية المهيمنة على القصيدة من صيغ الأفعال والأسماء وكذلك بعض المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول..

2-1أ بنية الأفعال:

أ- **تعريف البنية:** البنية المشتقة من البناء، كما يقول بن فارس: "ضمّ الشيء بعضه إلى بعض"[1]، فمثلا بنية كلمة خالد هي مجموع حروفها التي هي الخاء، والألف واللّام، والدّال أي ضمّ هذه الحروف للحصول على كلمة.

ب- **تعريف الفعل:** "هو كلمة تدل على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو من حيث دلالته على الزمن ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر"[2]"، ومنه فالفعل عكس الاسم لأنه مرتبط بحدث وزمن مثل: ثابر، يثابر، ثابر.

ت- **أوزان الفعل:** الفعل قسمان مجرّد ومزيد:

المجرّد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية ويكون ثلاثيا ورباعيا.

أوزان الفعل الثلاثي المجرّد: له أربعة أوزان وهي: "(فَعَل، فَعِل، فعُل، فُعِل)"[3]

---

[1] – ابن فارس أبو الحسن أحمد: مقاييس اللغة، تح، عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، إيران، ج1، ص302.

[2] – محمد اسعد النادري: نحو اللغة العربية، ط2، المكتبة العصرية، بيروت،1997، ص12

[3] – محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط1، دار المسيرة، 2000، ص 64.

أوزان الفعل الرباعي المجرد: "(فَعْلَلَ، فُعلِلَ، فَعْلِل، فوْعَل)"[1]

أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف: "(أَفْعَل، فَعَّل، فاعَل)"[2]

أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: "(افْتَعَل، إفْعَلَّ، تفَعَّلَ، تفاعَل، انْفَعَل)"[3]

أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة حروف: "(استَفْعَل، افْعوْعَل، افعَوّلَ، إفْعَالّ)"[4]

أوزان الرّباعي المزيد بحرف: "(تفعْلَلَ)"[5]

أوزان الفعل الرُّباعي المزيد بحرفين: "(افْعنْلل، افعَلَّلَ)"[6]

وهناك أوزان أُلحقت بأوزان الرباعي المزيد مثل: "(تفعْلَل، تفَعْوَل، تفيْعَل، تمَفْعَل، تفوْعَل)"

أوزان الفعل الثلاثي المجرّد:

جدول يبيّن أوزان الأفعال الثلاثية المجردة الواردة في قصيدة الأمير عبد القادر "بنا افتخر الزمان".

---

[1] – محمد منال عبد اللطيف، المرجع السابق، ص 68.

[2] – المرجع نفسه، ص 68

[3] – المرجع نفسه، ص 69

[4] – المرجع نفسه، ص 69

[5] – المرجع نفسه، ص 69

[6] – المرجع نفسه، ص 69.

الفعل	وزنه	الفعل	وزنه
ركِب	فعِل	قال	فعَل
خاض	فعَل	درى	فعَل
ليس	فعَل	زرى	فعَل
نال	فعَل	كان	فعَل
رفَع	فعَل		
قال	فعَل		
رفَع			

ونلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية الأوزان جاءت على وزن (فَعَلَ) مثل خاض، رفع، جزع، إلاّ فعل واحد جاء على وزن (فَعِلَ) حيث احتلّت هذه الصّيغة (فَعَلَ) نسبة أكبر من حيث شيوعها وبذلك تمثل مفتاحا دلاليا في القصيدة.

أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف أو حرفين:

جدول يبيّن لنا أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف أو بحرفين:

الفعل الثلاثي المجرّد المزيد بحرف	وزنه	الفعل الثلاثي المزيد بحرفين	وزنه
تطاوَل (طاوَل)	فاعَل	احتمال (احتمال)	افْتَعَل
تُخبِركم (أخبر)	أفْعَل	افتخر	افْتَعَل
ينادِي (نادى)	فاعَل	تعالوا (تعال)	تفاعَل

مثّل	فعّل	تعالت (تعال)	تفاعَل

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفعل الثلاثي المجرد المزيد بحرف، قد تنوّعت أوزانه، حيث نجد صيغة "فاعل" والتي استعملها الشاعر بكثرة بالنسبة للصيغ الأخرى في القصيدة، وقد جاءت للدلالة على مدى ثقته بنفسه ومجده مثل: (تطاول، طاول)، (ينادي، نادى) كما نجد صيغة "أفْعَل" التي تدلّ على مدى شجاعة الشاعر في الحرب مثل (تخبركم، أخبر) وأيضا صيغة (فعّل) التي تدلّ على التكثير والمبالغة مثل: (يمثلها، مثّل) أما بالنسبة للفعل الثلاثي المجرّد المزيد بحرفين فقد وردت أوزانه على النحو الآتي: صيغة "افتعل" وهي صيغة مزيدة بالألف والتاء وقد جاءت للدلالة على صبر الشاعر الطويل وتحمله للمعاناة مثل (احتمال) ،و(افتخر) جاءت للدلالة على اعتزازه وبطولته وشجاعته، بينما صيغة "تفاعل" التي جاءت للدلالة على جُود الشاعر وكرمه والسّعي إلى التضحية والوفاء مثل: (تعالوا، تعال)، (تعالت، تعال).

2-2 أبنية الأسماء:

أ- **تعريف الاسم:** "هو كلمة تدل على معنى في نفسها، غير مقترن بزمان كهند، وقمر، وشجرة"[1] ومنه فالاسم هو كل كلمة تتكون من الحروف الهجائية ولا دخل للزمن فيها.

[1]- محمد أسعد النادري، المرجع السابق ، ص9

ب- **أبنية الاسم:** الأسماء في العربية أبنيتها كثيرة، فبعضها مجرّد يعني أن الحروف جميعها أصول وبعضها مزيد.

أوزان الاسم الثلاثي المجرّد: "(فُعُل، فُعْل، فُعَل، فَعَل، فَعُل، فَعْل، فُعِل، فِعَل، فَعِل، فِعْل، فِعِل)"[1].

أوزان الأسماء الرباعية المجردة: "(فَعْلَلَ، فِعْلِلْ، فُعْلُلْ، فِعْلَلْ، فُعْلَلْ)"[2]

أوزان الأسماء الخماسية: "(فُعَلْلَلَ، فَعْلَلَلَ، فِعْلَلَلَ، فُعَلْلِلْ)".[3]

جدول يبيّن أوزان الاسم الثلاثي المجرّد:

الاسم	وزنه	الاسم	وزنه
السّماك (سَمك)	فعَل	ظمأ	فَعَل
الرّجال (رجل)	فعْل	مجْد	فعْل
هوْل	فعْل	ماء	فعْل
أبحرا (بحْر)	فعْل	الغدر (غدْر)	فعْل
الزّجال (زجل)	فُعَل	كذِب	فعِل
منى	فعْل	الجبَل	فعَل
الفخْر (فخر)	فعْل	الجد (جد)	فعْل
عصْر	فعْل	لسْن	فعْل

[1]- محمد منال عبد اللطيف: المرجع السابق، ص66.

[2]- المرجع نفسه، ص 66

[3] - المرجع نفسه، ص 67.

مصدر	فِعْل	المُزْن	فُعْل
ثوب	فعْل	بِيض	فِعْل
لؤم	فُعْل	عصر	فعْل
		حزب	فعْل

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الشاعر قد استعمل عدد كبير من الأسماء والتي جاءت على أوزان مختلفة، حيث نجد وزن "فعْل" الذي غلب على القصيدة والذي يدلّ على فخر الشاعر بعلمه والإمارة والملك مثل: (هول، الرّجال، عصر، ثوب)، وأيضا وزن "فعَل" التي تدل على صبره وتحمله للعطش الشديد مثل (ظمأ، الجبل...) وأيضا تدل على شجاعته ومدحه وكرامته مثل (السّماك، سمك)، كما ورد أيضا وزن "فُعْل" والذي تمثل في كلمة "لؤم" التي تدلّ على التنزه على كل الصفات اللّئيمة والتحلي بالصفات الحميدة.

2-3أبنية المشتقات:

الأسماء المشتقة كثيرة ومتنوعة ونحن اكتفينا باسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة التي كان لها تداول كبير في القصيدة.

أ- **اسم الفاعل:** "هو اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم دال على الحدث ومن قام به".[1]

[1] - محمد منال عبد اللطيف: المرجع السابق، ص 48.

مثل: شرب، شارِب، صعد، صاعِد.

صياغته: يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المتعدي والازم ومن غير الثلاثي.

صياغته من الثلاثي:

"إذا كان الفعل على وزن فعَل فاسم الفاعل على وزن فاعِل"[1] مثل: طلب...طالِب.

"وإذا كان الفعل على وزن فعِل بكسر العين فهو كذلك على وزن فاعل"[2] "وإن كان لازما فيكون على أحد الثلاثة أوزان الآتية:(فعِل، فُعَلان، أفْعَل)"[3]

صياغته من غير الثلاثي:

"يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر"[4] مثل: شارَك، يشارِك، مشارِك.

ب- **اسم المفعول:** "هو اسم مشتق يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على الحدث وعلى من وقع عليه الفعل"[5].

---

[1] – محمد منال عبد اللطيف: المرجع السابق، ص48

[2] – المرجع نفسه، 48

[3]– المرجع نفسه ،49

[4] –محمد منال عبد اللطيف: المرجع السابق، ص 50.

[5] – المرجع نفسه، ص51.

فاسم المفعول عكس اسم الفاعل الذي يصاغ من مصدر الفعل المبني للمعلوم إلا أن اسم المفعول يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول ومثال ذلك: سُمع...مسموع.

ت- صياغته:

"يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر"[1] ومنه فإن صياغته من الفعل الثلاثي تكون على وزن مفعول مثل: كتب، مكتوب ومن غير الثلاثي مثل: استقبل، يستقبل، مُستقبَل.

ث- **صيغ المبالغة:** "اسم مشتق للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث بتحويل صيغة الفاعل وتصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم"[2].

أوزانها:

فعَّال، فَعُول، فعِيل، فَعِل، فعِّيل، مِفْعِيل، فُعْلة، مِفْعَال، فاعُول) ولتبيان أبنية هذه المشتقات وأنواعها نورد الجدول الآتي:

الاسم المشتق	نوعه	وزنه
الرّاحِلون (راحل)	اسم فاعل	فاعِل

[1] – محمد منال عبد اللطيف: المرجع السابق، ص 51.

[2] – المرجع نفسه، ص 52.

مقْصود	اسم مفعول	مفعُول
قَديم	صيغة مبالغة	فعِيل

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الشاعر قد تناول جملة من الأسماء المشتقة في قصيدته والتي تمثلت في "اسم الفاعل" الذي جاء على وزن "فاعل" للدلالة على تحلي الشاعر بجوده وفخره ورحلاته في سبيل طلب العلم وتحمّل الأهوال والمشتقات مثل: (الرّاحلون، راحل). كما استعمل اسم المفعول والذي تمثل في كلمة "مقصود" على وزن "مفعول" وهذا ما يبيّن مدى قدرته على مواجهة غيره وافتخاره بنفسه وبأبناء وطنه في مساندته للآخرين، ضف إلى ذلك صيغ المبالغة التي وردت على وزن "فعيل" مثل (قديم) (بالجدّ القديم" والتي يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم والتي تدل على الاقتداء به).

3-المبحث الثالث: تحليل المستوى النّحوي

يعتبر هذا المستوى من أهمّ مستويات التّحليل اللّغوي الذي يتمّ من خلاله الكشف عن مختلف الوحدات اللّغوية في السياق، والعلاقات التركيبية بين الوحدات اللّغوية، استنادا إلى القواعد اللّغوية المتعدّدة، ومن أهمّ هذه البنى نجد بنية التركيب الاسمي والفعلي.

تتألّف البنية التّركيبية من مسند ومسند إليه، ففي الجملة الاسمية يحتلّ المبتدأ رتبة المسند إليه، والخبر رتبة المسند كقولنا "زيد ناجح" وفي الجملة الفعليّة يحتل الفعل رتبة المسند والفاعل رتبة المسند إليه "كخرج زيد" ونجد هذا النّص الذي بين أيدينا تتراوح فيه البنى التّركيبية من بنى اسمية وأخرى فعلية.

3-1 بنية التّركيب الإسمي:

قام الشاعر بتوظيف عدد لا بأس به من الجمل الاسمية في قصيدته "بنا افتخر الزمان" بأنماط مختلفة أثرت النص الشّعري، وشحنته بمجموعة من الأخبار ونقل المعلومات مفيدة الثّبوت والاستقرار، بحيث تتنوع الجمل الإسمية فيه بين جمل بسيطة تضمنت عملية الإسناد واحدة، بحيث تتنوع الجمل الإسمية فيه بين جمل بسيطة مفيدة الثّبوت والاستقرار، بحيث تتنوع الجمل الإسمية فيه بين جمل بسيطة تضمنت عملية إسناد واحدة، تتألف من مسند ومسند إليه، يرد كل منهما في كلمة مفردة، أو بتعدّد

أحدهما أوكلهما، بأدوات تعطف أحدهما على الآخر، وقد تدخل بينهما عناصر لغوية جديدة فتغيّر حكمها بحكم الآخر، كالأفعال النّاقصة (كان وأخواتها) وتسمى الجملة المحوّلة بالفعل النّاسخ والحروف "إنّ وأخواتها" وتسمّى الجملة المحوّلة بالحرف النّاسخ، وأخرى جمل مركّبة.

تتكوّن من جملتين بسيطتين جملة أصلية وأخرى مرتبطة بها وتنجز هذه الجمل من خلال الارتباط والتعلّق بوسائل لغوية مختلفة كالاستفهام والشرط وحروف العطف...وقد تطرقنا في الجدول الآتي إلى محاولة استخراج الجمل الإسمية وبيان نوعها وتحديد تراكيبها.

الجملة الإسمية	تركيبها	نوعها
نحن الراحلون	اسم معرفة + اسم معرفة	بسيطة
لنا الفخر	لام الابتداء + ضمير متصل + اسم معرفة	بسيطة
لهم همم	لام الابتداء + ضمير منفصل + اسم نكرة	بسيطة
حماة الدين	اسم نكرة + اسم معرفة	بسيطة
وصدقها قد تطاول لا يطال	واو الابتداء + اسم نكرة + ضمير متصل + حرف تحقيق + فعل ماض + أداة نفي +نائب فاعل	مركبة

يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول أنّ الشاعر قد اتّخذ من الجمل الاسمية وسيلة مناسبة لشحنها بالأخبار ونشر الوعي والعزم في نفوس الثّوار الجزائريين وقد تنوّعت في

هذه القصيدة الجمل الاسمية البسيطة والمركبة بحيث جاءت للدلالة على الثبوت والاستقرار.

3-2 بنية التّركيب الفعلي:

تتكوّن بنية هذا التركيب من ركنين أساسيين هما الفعل والفاعل بحيث لا يتم هذا التركيب إلا بهما فهو يقوم على تحليل العلاقات القائمة ويميّز هذه البنية مجموعة من "الخصائص التي نفسّر وظائفها ودلالتها باعتبارها بنية فاعلة في القصيدة نذكر منها:

بنية التّركيب الفعلي	زمانه
- ركبنا للمكارم	الماضي
- خضنا أبحرا	الماضي
- ينادي المستغيث	المضارع
- رفعنا ثوبنا	الماضي
- جنى السّفهاء	الماضي
- سلوا	الأمر
- ترقى المكارم	المضارع
- تبقى السماء	المضارع

نوّع الشاعر في استعمال الجمل الفعلية وفي زمانها من ماضي ومضارع وأمر وفي الماضي في قوله: ركبنا للمكارم، خضنا أبحرا، ورثنا سؤددا...وفي المضارع في قوله ينادي المستغيث، نحلم، نبقى السماء، ترقى المكارم....أما في الأمر فكان في قوله

سلوا، فقد جاءت هذه الجمل للدلالة على استمرار الانتصارات التي شهدتها الثورة الجزائرية، وفخر الشاعر وتنديده بها، فالفعل الماضي يدل على حدث مقترن بزمن ماضي يدل على فعل متحقق وهنا جاء لدلالة على مغامرات الشعب الجزائري واعماله الشامخة وقوته أثناء الحرب، أما الفعل المضارع قد دل على الإخبار عن حدث قبل زمان وجوده بحيث قام بتصوير الأحداث وتجسيدها، أما الأمر فقد كان له الأثر البارز في دلالته على القوة والشجاعة التي تميّز بها الشعب الجزائري والانتصارات التي حققها ويظهر ذلك في قوله سلوا تخبركم عنا فرنسا، فقد جاء من أجل بثّ الرعب والتخويف والتهديد لمن أراد العبث مع الجزائر.

3-3 الأساليب الإنشائية:

كما نوّع الشاعر في استخدام الجمل الاسمية والفعلية كذلك نوّع في استخدام الأساليب الإنشائية التي ساهمت في بناء النص واتساقه والتي تنوّعت بين الاستفهام والأمر والشرط ونذكر منها:

الاستفهام: يظهر في قول الشاعر: هل بهذا ما يُقال؟ فهو أسلوب انشائي طلبي غرضه الاستفسار والاستعلام، وتدلّ على معرفة وقوع النسبة ويكون بالجواب عنها بنعم أو لا.

وكم لي فيهم من يوم حرب؟ فهو أسلوب طلبي إنشائي غرضه السؤال عن عدد غير معروف، فقد جاء للدّلالة على السؤال عن عدد الأيام التي خاضها الشاعر مع فرنسا في أيام الحرب، وهذا العدد غير معروف كما أنه ليس له إجابة أو إجابته مبهمة.

النّفي: وظهر في قول الشاعر: فلا جزع ولا هلع مشين، فالشاعر هنا يدعو أبناء الجزائر للتخلي عن الخوف والرعب والتحلّي بالشجاعة والصرامة لتحقيق المجد والانتصار، ويظهر كذلك في قوله وما تبقى السّماء ولا الجبال: فهنا الشاعر يُنادي بالتمسك بسيادته العربية وعدم التخلي عنها باعتبارها إرثا لهم حتى وإن زالت السماء والجبال.

الأمر: يتجسد أسلوب الامر في قول الشاعر: سلوا تخبركم عنّا فرنسا، ودلالة هذا الأمر تتمثل في قوّة أبناء الجزائر وصرامتهم.

3-4 التقديم والتأخير:

العبارة	أصلها
لنا في كل مكرمة مجال	لنا مجال في كل مكرمة (تقديم شبه الجملة والمضاف إليه على الخبر)
أقوالي تصدقها الفعال	تصدّق أقوالي الفعال (تقديم المفعول به على الفعل والفاعل)
المنى منّا ينال	ينال المنى منّا (تقديم الفاعل على المفعول به)

سؤددا للعرب يبقى	يبقى للعرب سؤددا تقديم المفعول به على الفعل

تكمن أهمية بنية التقديم والتأخير في: أنه يحمل دلالات مهمة تتمثل في توضيح المعنى والفكرة للمتلقي القارئ وذلك لما يحمله من محاسن لغوية كتقديم الخبر على المبتدأ أو الفعل والفاعل (المسند والمسند إليه) وهذا يتجسّد من خلال قصيدة "بنا افتخر الزّمان" للأمير عبد القادر، فهو يبرز سمة تعبيرية وجمالية في التركيب عبر الدلالات والمفاهيم التي يشير إليها الشاعر من فخر واعتزاز بقوميّته وسيادته العربية وصفاته الحميدة وهذا ما أكسب القصيدة جمالا فنّيا.

4- المبحث الرابع: تحليل المستوى الدّلالي

4-1 دراسة عنوان القصيدة: "بنا افتخر الزّمان"

يتكوّن هذا العنوان من جملة اسمية "بنا"، وجملة فعلية افتخر الزّمان، حيث يكشف عن دلالات كثيرة، إذ يُمكن أن نستخلص منه افتخار الشاعر بنفسه وبشعبه، وبأمجاده، وبسيادته العربية، وبثقافته وبرحلاته العلميّة ورغبته في محاولة ابراز قوّته وقوّة أبناء وطنه، وزرع الخوف والرّعب في نفس المستعمر، وتحقيق الانتصار من أجل استقلال وطنه الحبيب.

4-2 الاستعارة:

"هي مجاز لغوي، علاقة متشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي"[1] والاستعارة نوعان:

تصريحيّة: "هي ما يصرّح فيها لفظ المشبّه به".[2]

مكنيّة: "هي التي لم يذكر فيها المشبّه به، وإنّما يُكنّى بأحد لوازمه".[3]

---

[1] – الأزهر الزناد: دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1992، ص 59.

[2] – المرجع نفسه، ص 65.

[3] – المرجع نفسه، ص 65.

فمن خلال قراءتنا لهذه القصيدة اتّضح لنا مجموعة من الاستعارات والتي نذكر منها في الجدول الآتي:

الاستعارة	نوعها	دلالتها
المُنى منّا ينال	مكنيّة	دلالة على التضحية والجهاد في سبيل الوطن.
رفعنا ثوبنا عن كل لؤم	مكنيّة	دلالة على التنزّه من الأخلاق الذميمة واللئيمة، والتحلّي بالأخلاق الحميدة.
بذا نطق الكتاب ولا يزال	مكنيّة	دلالة على تاريخ الجزائر، العامر بمقاوماته، والمزهر بانتصاراته، المحفوظ في الكتب والأذهان.

3-4 الحقول الدّلالية: تعد نظرية الحقول الدلالية من أهم نظريات علم الدلالة، فمن خلال القصيدة الي بين أيدينا تمكنّا من استخراج أربعة حقول دلالية هي: حقل الألفاظ الدّالة على الفخر، وحقل الألفاظ الدّالة على الشّجاعة، وحقل الألفاظ الدّالة على الطبيعة وحقل الألفاظ الدّالة على الحرب.

أ- **حقل الألفاظ الدّالة على الفخر:** تمثّلت في: (رجال، تعالت، السّماك، علت، همم، سمت، سؤددا، العلوم...)

ب- **حقل الألفاظ الدّالة على الشّجاعة:** تمثلت في:

(مكرمة، سلوا، تُخبركم، المجد، ركبنا، رجال...)

ج- **حقل الألفاظ الدّالة على الطبيعة:** تمثلت في:

(أبحرا، السماء، الجبال...)

د- حقل الألفاظ الدالة على الحرب: تمثلت في:

(النضال، بيض، حرب، جزع، هلع، الظّمأ، المنى...).

والملاحظ أنّ حقل الألفاظ الدّالة على الفخر كان له الفضل في احتلال الصّدارة، حيث أنّ الشاعر قد استعمل ألفاظ كثيرة للدّلالة عليه، بالنّسبة لبقيّة الحقول الأخرى التي تمّ ذكرها سابقا.

الخاتمـــــة

من العسير علينا أن نلخّص كل نتائج دراستنا هذه في بضعة أسطر ذلك أن نتائج الدّراسة التطبيقية واسعة وممتدّة، وتشمل جميع التّحليلات اللّغوية، فهي منبثقة في ثنايا الدّراسة، ولقد أسرفنا هذه الدراسة لقصيدة "**بنا افتخر الزّمان**" عن النتائج الآتية:

على المستوى الصوتي: نجد الشاعر قد اعتمد على بحر واحد من البحور الصّافية وهو "بحر الوافر" لأنه الأنسب لمواقف الفخر والاعتزاز التي تغلب على معظم أبيات القصيدة، أمّا على المستوى الصّرفي فقد اتّسم البناء الصّرفي للقصيدة بالتنوّع في القوالب الصّرفية، والتي تؤدّي تغيير وحداتها إلى تغيير معناها، بينما المستوى النّحوي فوجدنا أنّ أساليب بناء البيت الشعري تنوّعت بين الاستفهام والأمر والنهي...والتّقديم والتّأخير، التي أدّت وظائف مهمة في توزيع دلالات النّص وتثبيت المقصود، أمّا المستوى الدّلالي، فقد جاءت الألفاظ الدّالة على الفخر في المرتبة الأولى من حيث عدد وُرودها في القصيدة وهذا ما يبرز ميل الأمير الكبير لفخره بسيادته العربية وشجاعته وانتصاراته.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1. ابن فارس أبو الحسن أحمد: مقاييس اللغة ، تح، عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية،إيران،ج1.

2. ابن منظور : لسان العرب، ط3، دار إحياء، دت، لبنان، 1999.

3. ابن هشام كمال جمال الدين عبد الله بن يوسف: معنى السبب عن كتب الأعاريب،

4. أبي الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، ج1، تح، محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت،

5. أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، ط3، دار الفكر، دمشق، 2008.

6. أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

7. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ط5، عالم الفكر، القاهرة.

8. الأزهر الزناد: دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1992.

9. حسام البهنساوي: علم الأصوات، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2004.

10. حسام الهنداوي، التراث اللغوي العربي، علم اللغة الحديث، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2004.

11. خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، 1965.

12. الخطيب التبريزي: كتاب الكافي في العروض والقوافي، تح: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1994.

13. خليل إبراهيم العطية: في البحث الصوتي عند العرب، دط، دار الجاحظ، بغداد.

14. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت.

15. رضي الدين الاستربادي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، 1982، ج 3 .

16. رمضان عبد التواب: مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1997.

17. زكريا صيام: ديوان الامير عبد القادر الجزائري، تحقيق وشرح وتعليق، ديوان المطبوعات الجامعية.

18. الزمخشري المفصل في صناعة الإعراب، تح ،علي أبو ملحم، مكتبة الهلال ، بيروت، 2003.

19. الطيب البكوش: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، ط3، المطبعة العربية، تونس، 1992.

20. عبد السار عبد اللطيف أحمد سعيد: أساسيات علم الصرف، ط2، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1999، ج1.

21. عبد العزيز أحمد علام: علم الصوتيات، مكتبة الرشد، الرياض، 2009،.

22. عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، ط7، دار الشروق، جدة، 1980،.

23. عصام نور الدّين: علم الأصوات اللغوية الفونيتيكا، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1992.

24. عمرو ابن عثمان ابن قنبر أبو بشر الملقب سيبويه: الكتاب، تح، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ج1.

25. كمال بشر: علم الأصوات العام، دار غريب، القاهرة، 2000.

26. محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية، مكوناتها، أنواعها، تحليلها، مكتبة الآداب، 1984.

27. محمد اسعد النادري: نحو اللغة العربية، ط2، المكتبة العصرية، بيروت،1997 .

28. محمد حماسة عبد اللطيف: البناء العروضي للقصيدة العربية، دار غريب، القاهرة، 2008.

29. محمد سعد محمد: في علم الدلالة، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، د

30. محمد علي الخولي: عالم الدلالة (علم المعنى)، دط، دار الفلاح، الأردن ،2001 .

31. محمد منال عبد اللطيف: المدخل إلى علم الصرف، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000.

32. محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، دت،

33. مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1993.

34. منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دط، دمشق، 2001.

35. نايف سليمان وآخرون، مستويات اللغة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، 2000.

36. هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط1، دار الأمل، الأردن، 2007.

الفهـــرس

فهرس المحتويات:

شكر

إهداء

مقدمة

الفصل الأول: مستويات التحليل اللغوي

1-تحديد المستوى الصوتي.....ص5

2-تحديد المستوى الصرفي.....ص18

3-تحديد المستوى النحوي.....ص23

4-تحديد المستوى الدلالي.....ص28

الفصل الثاني: تحليل المستويات اللغوية في قصيدة "بنا افتخر الزمان للأمير عبد القادر

1-نبذة عن حياة الشاعر الأمير عبد القادر.....ص36

2-تحليل المستوى الصوتي.....ص39

3-تحليل المستوى الصرفي.....ص50

4-تحليل المستوى النحوي.....ص59

5-تحليل المستوى الدلالي.....ص65

6-خاتمة.....ص69

7-قائمة المصادر والمراجع.....ص71

8-فهرس المحتويات.....ص76